الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.
(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشهيد سعودي عبد الحميد بالمسيلة)

د. شريفي حليمة، جامعة المسيلة
ط/د. طيباوي نادية، جامعة المسيلة

الملخص:

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على الحاجات لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، من أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، بتطبيق استمارة استبيان على عيّنة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، قوامها (40 تلميذ وتلميذة) بثانوية الشهيد عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة، ومحاولة التأكّد من الفرضيات.

توصّلنا إلى النتائج التالية:

- يقوم مستشار التوجيه بتقديم الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: الحاجات، التعليم الثانوي، التلاميذ.

- Résumé:

L'objectif de cette étude est le dépistage des besoins de guidance chez un échantillon d'élèves de troisième année secondaire. Pour réaliser celà nous avons utiliser la méthode descriptive, en appliquant un questionnaire sur un échantillon d'élèves de 3éme année secondaire de (40 filles et garçon) au niveau deu lycée – Martyre Abd El Hamid Saoudi, commune de M'sila, en essayant de répondre au Hypothèses. Nous avons atteind les résultats suivants :

- *Le conseillé à l'orientation présente les besoins de guidance aux élèves de troisième année secondaire selon leurs avies.*
- *Il n'existe pas de différences statistiquement significatives entres les avies des élèves soit filles ou garçons, envers les besoins de guidance présentés par le conseillé à l'orientation.*

- *Il n'existe pas de différences statistiquement significatives entres les avies des élèves envers les besoins de guidance présentés par le conseillé à l'orientation selon la filière d'étude.*

إشكالية الدراسة :

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية وتعقد وسائل التوافق التي يجب إتباعها في مواجهة هذه التغيرات. (نيس حكيمة، 2011، ص11)

ويكتسي موضوع الحاجات الإرشادية أهمية خاصة في المعرفة النفسية التربوية، والتي استأثرت اهتمام الباحثين في ميدان علم النفس الإرشادي والمدرسي، مما لها من أهمية خاصة تعود على الطالب من خلال مساعدته على إشباع حاجاته، التي تستلزم التدخل لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي، إضافة لأهميتها بصورة عامة لصقل إمكانات الطالب والارتقاء به إلى مستوى معين من الفاعلية.

إن حاجات الفرد كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب الزمان والمكان والظروف وحسب المراحل التي يمر بها الإنسان فحاجات الأمس تختلف عن حاجات اليوم ، وحاجات الطفولة تختلف عن حاجات المراهقة.

ونظرا لكون مرحلة التعليم الثانوي حلقة أساسية وحاسمة في سلم التعليم، كونها تقع بين مرحلتين تعليميتين من جهة، وتصادف مرحلة المراهقة من جهة ثانية. جاء الاهتمام بالحاجات الإرشادية لطلبة التعليم الثانوي وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه النفسي التربوي كأحد أهم مستلزمات العملية التعليمية التعلّمية، وذلك نظرا لما يقدمه من حاجات نمائية، وقائية وعلاجية مختلفة، باعتباره عملية مستمرة وبناءة مخطط لها تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويبني شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا، ويحدد مشكلاته وحاجاته. (حامد عبد السلام زهران، 2002، ص12-13)

من ثم لابد من فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض توتره، من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم دون معالجة أو إشباع قد يؤدي إلى

الانحراف، أو تكوين سلوكات مضادة للمجتمع، فالشخصية السوية لا تتحقق لها الصحة النفسية ما لم تشبع حاجاتها. (العمرية صلاح الدين، 2005، ص18)

فالشباب بما فيهم طلبة المرحلة الثانوية يتأثرون بعوامل محلية وقومية وعالمية، كما يواجهون مجموعة من التحيات الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في قدرتهم على تحقيق مطالب نموهم، مما قد يحدث بعض المشكلات لديه.(عبد الدايم، 1991، ص165)

وكون عينة الدراسة أولا تقع ضمن مرحلة المراهقة أو نهايتها، وهذه المرحلة تتصف بالتغيرات الكثيرة في مختلف جوانب النمو الجسدي و العقلي والانفعالي والاجتماعي، وكون أي تغير في هذه الأبعاد يؤثر في السلوك بشكل عام. وثانيا فإن تحقي مطالب النمو في هذه المرحلة الحساسة قد يساعد في التخفيف من حدة الصراعات التي يمكن أن يعاني منها الطلبة.

- إن التغيرات الجسدية ونمو الخصائص الجنسية الأولية والثانوية يؤدي إلى التعب والكسل، ومن ثم النفور من العمل أو الدراسة والانشغال بتغيرات المظهر الجسدي.
- التغيرات الكمية والكيفية (الذاكرة، التفكير، التعميم، التحليل والتركيب وغيرها) قد جعلت بعض المراهقين ينصرفون إلى المسائل العقلية كحيل دفاعية للتعاون مع مشاعر القلق.
- و قد تتغير اتجاهات بعض المراهقين نحو المواد الدراسية، كما ظهر في دراسة أمينة رزق 2008، فيشكون بقيمة بعض المواد الدراسية، أو يظهرون عدم الاهتمام بالمواد التي لا ترتبط بالحياة العملية، أو يفضلون المواد التي تتعلق بالمهن والحياة العملية، أو يظهرون حاجة إلى الإرشاد والتوجه في أمور خاصة وشخصية.
- تنعكس مختلف التغيرات التي يمر بها المراهق عل انفعالاته ويصبح شديد التوتر وسريع الغضب والانفعال.

أما الغضب الشديد والعنف الذي يمكن أن نشهده عند بعض الطلبة في هذه المرحلة فيعود إلى صراعات لم تحل، فهو لم يصبح راشدا ولم يعد طفل الأمس، ويطمح لتحقيق ذاته وقد لا تسعفه الإمكانات المتاحة لديه، ويرغب بتحقيق حاجاته ويخشى ضوابط المجتمع.(أبو حطب، 1998، ص98)

ومن أكثر الحاجات الاجتماعية التي تلح على طلبة هذه المرحلة هي التوجه للأقران لتأكيد الذات، ومحاولة تقليد أحد الراشدين أو بعض صفاته، ومقاومة السلطة والميل إلى الاستقلال.

ولهذا تكون أهم مطالب النمو في هذه المرحلة تحقيق التكيف الناجح في سياق تحقيق هذه الحاجات، من خلال تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ة الاحترام والاستقلالية، وهذا كله لتفادي المشكلات التي تقف عائقا أمام إشباع حاجاته الضرورية.

إن هذه المشكلات التي تعترض الطالب، والتي تختلف من شخص إلى آخر، حين يكون مصدرها اجتماعيا، أسريا أو دراسيا، غالبا ما تؤدي إلى اضطرابات نفسية. (أحمد محمد الزعبي، بدون سنة، ص27)

من هنا يأتي دور الإرشاد النفسي في إيضاح شخصية المراهق ومساعدته على فهم نفسه وتقبلها وتقديرها وتحقيق موارده الكامنة، فإنه بدون شك أو بتدخل من طرف المرشدين والأخصائيين في الإرشاد النفسي التربوي كي يتغلب المراهق على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدة جوانب (حاجات نمائية حاجات وقائية، حاجات علاجية).

إن الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب التي تمكن الطالب من تحديد حاجاته الإرشادية و تعرفه بالسبل الفعالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصة والمجتمع عموما، وهذا الإشباع ينعكس على التوافق النفسي ورضاه عن دراسته كما يمكنه من الشعور المتوازن لاتجاه ما يتلقاه من علوم ويساعد على تحديد مشروعه المستقبلي وتحقيق طموحه.

لذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية أكثر من ضرورة، لضمان مسار دراسي ناجح للطلاب من ناحية، والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى.

ومما سبق التطرق إليه نستطيع القول أن مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي من أهم مراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية.

1- تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام: هل يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة: يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم.

- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص ؟

3- أهمية الدراسة: تتمثّل أهمية الدراسة في الآتي:

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي وذلك باختلاف جنسهم وتخصصهم.
- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية، والعمل على إشباعها بصورة منتظمة.
- الدور الفعال للمرشد النفسي المدرسي في هاته المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ.

- لفت انتباه القائمين على عملية الإرشـــاد والتوجيه داخل مؤســـسـات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المطلوب للطالب، وبالتالي إعداده للمستقبل بشكل جيد.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- التعرف إذا كانت توجد فروق في وجهات نظر تلاميذ الســنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف إذا كانت توجد فروق في وجهات نظر تلاميذ الســنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص.

5- تحديد المفاهيم (اصطلاحا وإجرائيا):

- الحاجة:

اصطلاحا: هي مطلب للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي، وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي. (مصطفى خليل الشرقاوي، 2004، ص241)

اجرائيًا: هي اســتجابات تلاميذ الثانوية على فقرات اســتبيان الحاجات الإرشــادية، وهي محددة بثلاث أبعاد، (حاجات نمائية، حاجات وقائية، حاجات علاجية).

- الإرشاد النفسي:

اصــطلاحا: عرفه زهران بأنه عملية واعية مســتمرة وبنّاءة مخطط لها مســبقا، تهدف لمســاعدة الفرد لكي يفهم نفســه وذاته وشــخصــيته وخبراته، ويحدد مشــكلاته وحاجاته ويســتخدم وينمّي إمكانياته إلى أقصــر حد ممكن بمســاعدة شــخص مؤهل و مدرّب على القيام بذلك وهو المرشــد النفســي بهدف تحقيق التوافق والصــحة النفســية. (حامد عبد السلام زهران، 2003، ص231)

- الحاجات الإرشادية:

اجرائيا: هي عبارة عن الأفكار والنصــائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب من المرشــد النفســي داخل المؤســســات التربوية، قصــد تمكينه من مواجهة مشــكلاته النفســية والاجتماعية والدراسية.

- المراهقة:

اجرائيا: هي الفترة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره، علاوة على ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الأسرية، وحددت المراهقة في دراستنا بفترة التعليم الثانوي، أي من أعمارهم بين 14 و18 سنة.

- التعليم الثانوي:

اجرائيا: هي مرحلة من مراحل التعليم تمتد لثلاث سنوات وتتوج بالسنة الثالثة ثانوي بشهادة البكالوريا.

6- الدراسات السابقة:

دراسة أمينة رزق (2008): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات، فضلا عن ذلك التعرف عن دلالة الفروق في هذه المشكلات، وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص.

وقد تكونت عينة الدراسة على 423 طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهده المرحلة، من الجنسين أيضا ومن التخصص العلمي والأدبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، تشكلها قلق المستقبل والرغبة بالنجاح والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة.

دراسة نس حكيمة (2011): يدور موضوع الدراسة حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة، وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة.

وقد شملت عينة الدراسة 150 تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي، منهم 107 من شعبة علوم و43 من شعبة آداب، وتمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيان الحاجات الإرشادية، تكون من 50 بندا غطى خمس محاور (حاجات جسمية، حاجات نفسية، حاجات دراسية، حاجات أسرية، حاجات اجتماعية)، ومقياس التوافق النفسي تضمن 60 بندا، وقد أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

دراسة أحمد محمد نوري و إياد محمد يحي (2008): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، بلغت عينة الدراسة 442 طالب وطالب، وقد أعد الباحثان استبيانا خاصا للحاجات الإرشادية وتوصى إلى:

- ظهور حاجات إرشادية حادة، ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية.

- ظهور فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث بشكل عام، وكانت لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية، الرابعة) وكانت الفروق في الحاجات في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة الرابعة أكثر معاناة.

7-الخلفية النظرية للدراسة:

- أولاً: تعريف الحاجة:

من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في علم النفس مفهوم الحاجة، وفيما يلي بعض تعاريفها.

و الحاجة هي حالة فسيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن. (عبد الرحمن عدس، 2000، ص128)

والحاجة حسب مفهومه فرضي يدل على حالة عدم الاتزان الداخلي بسبب نقص مادي أو معنوي.

- الحاجة: كما عرفها أبوجادو بأنها: تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة. (أبوجادو، 2000، ص293)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الحاجة الإرشادية بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها، لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها.

- **ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:**

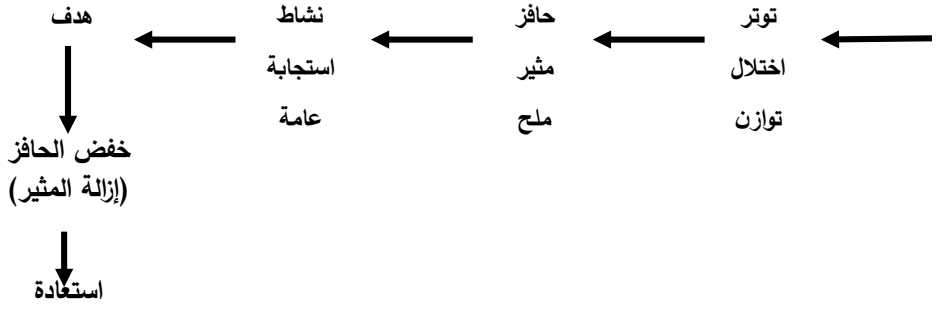
الدافع: في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقته الخاصة. (L. Bellenger. M. Jcouchaers.p.1999.p24)

- البعض قال بأنه محصـــلة لعدد من الحاجات المرتبطة به، فدافع تأكيد الذات تندرج تحته عدة حاجات أهمها الحاجة إلى المكانة، التقدير، الحب، النجاح.
- البعض يقول بأن الدوافع هو موقظ الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع. (محمد عز الدين توفيق، 2002، ص516) للدلالة عن الحاجة الســيكولوجية الناجمة وجعل البعض الآخر من الدوافع والحاجات للدلالة عن الحالة عن الفســيولوجية، بينما يستخدم الدافع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة.
- وجعل البعض الآخر من الدوافع و الحاجة من الألفاظ التي ينوب أحدها على الآخر فالدوافع إذا استعلت منفرد دخل في معناها الحاجات والعكس.

الدوافع: هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي، تدفع ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، محدد له الهدف الذي سيرمي إليه، وهكذا يتضمن الدافع معني الدفع والتحريك فهو قوة داخلية موجهة.

الحافز: نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة الجسم أو في الأنسجة، وهذه الحالة تدفع الكائن إلى النشاط المستمر لإشباع: نقص الطعام يؤدي إلى تغيرات كيميائية معينة في الدم، تدل على إلى الحاجة إلى الطعام، ويقوم الطعام ويقوم الكائن الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز، ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة، فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبيا.

شكل رقم (01): استعادة التوازن عند خفض الحافز



الباعث: هي ما يدركه الفرد كشيء له القدر على إشباع الدوافع، فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان للنجاح أو للدرجات العالية هي الباعث، أهم البواعث التي يلجأ إليها المُدرّس هي الثواب والعقاب.

الميل: مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو إلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها

فإن الكثير من علماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدوافع بوجه عام.

8- النماذج النظرية للحاجات الإرشادية:

ويتضمن عرضا مختصرا لبعض النظريات التي تناولت موضوع الحاجات الإنسانية والتي تمت الاستفادة منه في تحديد الحاجات الخاصة بالبحث وإبراز مدى أهميتها للفرد في تحقيق التوازن المطلوب بيته وبين المحيط الذي يعيش فيه، وكذلك في عملية تفسير النتائج.

- نظرية ماسلو (Maslow)

وضع العالم ماسلو نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى، واعتبر أن الإنسان مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه بسلوكه ووفقا للترتيب الآتي:

1- الحاجة الفسيولوجية.

2- الحاجة إلى الأمن و السلامة.

3- الحاجة إلى الحب والانتماء.

4- الحاجة إلى التقدير و الاحترام.

5- الحاجة إلى تحقيق الذات (وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها).

- نظرية كارل روجرز (Rogers)

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها، وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها)

ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين.

- نظرية موراي (Marray)

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر و القلق

الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية) كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين أسماها (الحاجات البينشخصية).

- وجهة نظر فرويد (Freud)

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة، وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكوجنسي الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات غير المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر، تفسير الأحلام،تحليل المقاومة والتفسير).

9- الحاجات الإرشادية للمراهق:

بما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة، فتعتبر هذه الفترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية، ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فإنه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد الجوانب:

أ- حاجات نمائية: وتتمثل في الحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانيات الفردية و استغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب إمكانياته، ومن بين هذه الحاجات النمائية تستعرض ما يلي:

* من الأفضل أن توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته يجد مجالا للتحدث عن آلامه وأماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية.

* إذا حاز المراهق احترام الكبير وتقديره دفعه ذلك إلى احترام كلمته وعد استعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي إلى التشبث برأيه.

* أن ينبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل حتى لا يستسلم لليأس والقنوط.

* أن نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه. (محمد عبد الرحيم عدس، 1998، ص285)

ب- حاجات وقائية: وتتمثل فيما يلي:

* توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل، وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء ليويف ليبيت هوايت بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر، وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية والحرة، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

* توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يتمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ ودرء ما عساه أن يقع فيه.

* إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى، بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها.

* أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف أن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة. (لطيفة إبراهيم خضر، 2000، ص248)

* الاهتمام بالأنشطة المدرسة وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه، فللرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها: موسيقى، رقص، رسم، نحت تمثيل، ... دور كبير في تهذيب الذوق وتنمية الإحساس وصقل المشاعر وتعزيز الرفاهة.

ج- حاجات علاجية: عند بحث مشكلة من المشكلات لابد من تقصي الأسباب حتى يمكن علاج المشكلة، أن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو فيهما معا، وهذا يتطلب ما يأتي:

*إشراك أكثر من جهة في حل المشكلة.

* الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار الحكم بشأنها.

* تعاون كل من يعنيهم الأمر، مُدَرّس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب لحل هذه المشكلة وتأدية الرعاية والمساندة.

وقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظرية الذات، هو مساعدة المسترشد في الوصول إلى معرفة ذاته، فإذا عرف ذاته تمكن من التحرر من سلوك المتعلم والذي لا يتفق مع ذاته ومع المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات، ولذلك فإن تهيئة الظروف المناسبة للمسترشد ساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا.

لقد كانت نظرة علم النفس القديم إلى مرحلة المراهقة نظرة كلها استسلام وتشاؤم بحيث كانت تعتبر فترة تمرد وثروة على السلطة بكل ما تحمله من معنى الأبوية، الاجتماعية والسياسية، أما علم النفس الحديث فيرى أن هذه المظاهر هي حالات عارضة وكل عجز عن التكيف أن اضطراب في السلوك أساسه ما يصادف الفتى من ظروف تسبب له التوتر، وهذا لا شك نتيجة لعوامل إحباطية يتعرض لها في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع.

10- مرحلة التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المرحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يتفاعل التلميذ مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد التلاميذ للخوض في غمار الحياة. وعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم الثانوي تقوم بدور كبير في إعداد بأفراد مؤهلين ومدربين، توصياته ما يبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا يزالوا يفتقدون إلى بناء الشخصية، وأن هناك حاجة لإعادة تأهيلهم...إلخ، وأن تعليم وتدريب التلاميذ بحاجة إلى أن يأخذ حظا أكبر من الاهتمام مع ذلك قامت الجزائر بإصلاح شامل لمؤسسات التعليم الثانوي، قصد تمكين التلميذ من الإعداد الجيد للمرحلة الحاسمة في حياته، وهي المرحلة الجامعية من خلال إعادة هيكلة التعليم الثانوي سنستعرض ذلك فيما يلي:

1- مفهوم التعليم الثانوي:

يقسم التصنيف العالمي الدولي المقنن للتعليم إلى عدة مستويات رئيسية، هي التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، التعليم العالي، ومن هذا المنظور الذي تأخذ به شتى الدول في العام، فإن التعليم الثانوي يغطي المرحلة الوسطى من فترة التعليم، إذ يسبقه التعليم

الابتدائي ويليه التعليم العالي، ويغطي التعليم الثانوي في معظم بلدان العالم الفترة من 12 إلى 18 سنة من حياة الإنسان.

2- أهميته:

تمتع التعليم الثانوي منذ نشـــأته في حضـــارتنا المعاصـــرة بمزايا كبيرة في نفوس الآباء والأبناء، فهو طريق التعليم العالي بشتى أشكاله وأنماطه، ومن ثم العلم والتخصص والمهن والمراكز المرموقة في المجتمع، كما أن أهمية التعليم الثانوي تعدت مجرد إعداد الشـــباب لمواصـــلة تعليمهم العـالي إلى إعـداد القوى البشـــريـة اللازمـة لتنفيـذ التحول الاجتمـاعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.

وحسب مراحل تقسيم للفرد فإن مرحلة التعليم الثانوي تعادل مرحلة المراهقة لدى التلاميذ، وبما أن لكل مرحلة من مرحل النمو خصائص وسمات نفسية وعقلية مختلفة عن غيرها من المراحل، فكل مرحلة تعليمية تستلزم مناهج وطرق ووسائل تتناغم مع مستوى النمو العقلي للتلاميذ، فالتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي يمر بمراحل حرجة في حياته وهذا ما يستوجب تصميما خاصا للمناهج التربوية لتمكينه من الاستقرار النفسي والاطمئنان الذي يساعده على الدراسة واجتياز الامتحانات بكيفية طبيعية.

وتظهر أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

- التعليم الثانوي ينفرد بتناول الشباب في أحرج مراحل حياتهم أي خلال فترة المراهقة.
- يعتبر الدعامة الأســـاســـية لتنمية المهارات اللازمة للتلميذ لجعله مواطنا صـــالحا للمجتمع وتحقيق النمو المتكامل للتلميذ في إطارين هما:

أ- الإطار العقلي: بحيث يكتســـب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والجرأة بصورة متكاملة.

ب- الإطار الاجتماعي والنفســـي والخلقي والجســـمي والروحي: بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد.

- إعـداد التلميـذ للحيـاة العمليـة في المجتمع وتنميـة الاتجـاه العلمي واحترام العمـل اليدوي والالتزام الاجتماعي. (مغازي جمال، 2004، ص35-36)

11- الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لأن الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وكذلك الكشف عن الفروق والحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

فالمنهج الوصفي حسب تعريف رشيد زرواتي: أنه شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كمًا وكيفًا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

2- عيّنة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من التعليم ثانوي ومن تخصص (آداب وعلوم تجريبية) بثانوية الشهيد عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة للموسم الدراسي 2015/2014.

3- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تضم الدراسة 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من التعليم ثانوي.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة بثانوية الشهيد عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة.
- الحدود الزمانية: تمثل الزمان الذي تمت فيه الدراسة الممتدة من 15 مارس 2015 إلى 15 أفريل 2015.

4- أدوات الدراسة: استمارة استبيانية للحاجات الإرشادية الخاصة بالتلاميذ والمعدة من طرف الطالبة أمزيان زبيدة، حيث تتكون من 27 بند ومن ثلاثة أبعاد (حاجات نمائية، حاجات وقائية، حاجات علاجية)، وحسب البدائل (نعم، لا).

12- عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها:

الفرضية العامة:

نصت الفرضية الرئيسية على: "يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحاجات الإرشادية								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس40,5			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	40	46.00	3.86	5.500	8.98	39	000. 0	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (1) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان الحاجات الإرشادية والذي بلغ 46 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 40.5 بناء عليه فإن مستشار التوجيه يقدم الحاجات الإرشادية للتلاميذ على من وجهة نظرهم، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 8.98 هي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بأن مستشار التوجيه يقدم الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا راجع إلى المرحلة الحساسة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة، والتي يحتاج فيها التلاميذ إلى مواقف المساندة و الدعم النفسي، وخاصة في الأمور الحساسة والعاطفية، فضلا عن الحالات الانفعالية التي يتميز بها المراهقون والمراهقات من جهة، ومن جهة ثانية الرغبة في الحصول شهادة البكالوريا وما يعترضها من ضغوط متنوعة.

الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس "، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (2) يوضح الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم حول الحاجات الإرشادية

درجات الأفراد	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	ذكور	0.000	0.992	11	47.72	3.437	38	1.78	0.082	غير دال عند
	إناث			29	45.34	3.875				0.05

من خلال الجدول رقم (2) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في اتجاهاتهم حول ما يقدمه مستشار التوجيه من حاجات الإرشادية والتي بلغت عند الذكور (47.72) وعند الإناث (45.34) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في اتجاهاتهم، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.78) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وقد تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "أمينة رزق" ودراسة "سناء منصور حمد أبو زكري 2008 في الأراضي الفلسطينية" في دراستهما للحاجات الإرشادية لطلبة الثانوية، ويرجع هذا إلى أن لكل من الذكور والإناث رغبة في إشباع حاجاتهم الإرشادية وخاصة في هذه المرحلة.

واختلفت دراستنا مع دراسة "نيس حكيمة" في دراساتها السابقة للحاجات الإرشادية لطلبة السنة الأولى من التعليم الثانوي (أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس)، ونرجع هذا الاختلاف بين الدراستين لطبيعة الظروف المحيطة بالعينة من جهة، ولصغر حجم عينة دراستنا الحالية لأنها شملت 40 تلميذ وتلميذة فقط.

الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص "، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (3) يوضح الفروق بين التلاميذ في اتجاهاتهم حول الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير التخصص

درجات الأفراد	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	أدبي	0.221	0.641	16	44.75	3.750	38	-1.70	0.096	غير دال عند
	علمي			24	46.83	3.795				0.05

من خلال الجدول رقم (3) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.22)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للتلاميذ في اتجاهاتهم حول ما يقدمه مستشار التوجيه من حاجات الإرشادية حسب تخصصاتهم والتي بلغت عند الأدبيين (44.75) وعند العلميين (46.83) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين التلاميذ في اتجاهاتهم تبعا لتخصصاتهم، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.70-) هي

قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا راجع إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية على اختلاف تخصصاتهم علمية كانت أو أدبية، فهم بحاجة إلى الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه وخاصة في هذه المرحلة، وهذا ما أكدته دراسة "أمينة رزق" التي توصلت إلى عدم وجود فروق سواء في الجنس أو التخصص في حاجة التلاميذ لهذه الخدمات.

خاتمة:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية وتأثيرها على شخصية الفرد، فإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته: عكس ما قد ينجم عن عدم إشباع الحاجات، عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.

فقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث، هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالنفس، فإذا عرف التلميذ نفسه استطاع أن يحدد حاجاته الإرشادية والتي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم الذي لا يتفق مع نفسه ومع المجتمع، ولذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ كي تساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا.

عرض لبعض الاقتراحات:

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هاته الدراسة، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال.

1- يجب مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ، سواء كانت داخلية أي خاصة بالمؤسسة كمستواه التحصيلي وعلاقته بالزملاء، أو خارجية كطبيعة المحيط الاجتماعي والأسري الذي ينتمي إليه.

2- ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق.

3- القيام بدراسة شاملة عن مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وبالتالي تحديد حاجاتهم الإرشادية المناسبة لكل مرحلة، ووضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة.

4- ضرورة وجود مرشد نفساني في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه كهمة مساعدتهم للخروج من المشاكل التي تعترضهم، سواء النفسية أو الاجتماعية أو التربوية.

5- تحديد أولويات الإرشاد النفسي بمجالاته المختلفة، بما يتناسب وحاجات كل مرحلة.

6- مساعدة الطلبة من خلال ساعات الإرشاد الجمعي على تكوين عادات دراسية مناسبة، تحصنهم ضد مختلف المشكلات الطارئة. وهذا ما أشار إليه بعض الطلبة في حقل الملاحظات التي وردت في نهاية الاستبيان.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

1- أحمد محمد الزعبي (دون سنة): الإرشاد النفسي، دار زهران، الأردن.

10- محمد عبد الرحمن عدس (1998): بناء الثقة وتنمية القدرات، الطبعة1، دار الفكر، الأردن.

11- محمد عز الدين توفيق (2002): التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، طبعة2، دار السلام، القاهرة.

12- مصطفى خليل الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.

13- رزق أمينة (2008): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد2، سوريا.

14- مغازي جمال (2004): قلق وتوتر الامتحانات، مجلة رسالة الإسلام التربوية، عدد13 المملكة العربية السعودية.

15- نوري أحمد محمد، يحي أياد محمد (2008): الحاجات الإرشادية (نفسية-اجتماعية-دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد15، عدد3، العراق.

16- حكيمة نيس (2011): الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر.

2- العمرية صلاح الدين (2005): الصحة النفسية والإرشاد النفسي، طبعة1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

3- حامد عبد السلام زهران (2003): التوجيه والإرشاد النفسي، طبعة3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

4- حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد سري (2003): دراسات في علم النفس النمو، طبعة 1، عالم المكتبة، القاهرة.

5- صالح محمد علي أبوجادو (2000): علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

6- عبد الدايم (1991): نحو فلسفة تربوية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

7- عبد الرحمن عدس (2000)، نايفة قطامي: مبادئ علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.

8- فؤاد أبو حطب (1998): علم النفس فهم السلوك الإنساني وتنميته لطلاب الصف الثالث ثانوي.

9- لطيفة إبراهيم خضر (2000): دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، طبعة1.

- المراجع الأجنبية:

17- Bellenger. M . Couchaere . j: Animer Et Gérer Un Projet- ESF- 4eme édition- paris- 1999.